

الفائق في غريب الحديث

هي الحقد قال ... متى يكُ في صدْر ابن عمِّك إِدْنَةُ ... فلا تَسْتَدِثُّرَهَا سوف
يَبْدُو دَفِيْنَهَا

أحن وأحن عِلَايَه يَأْذَن ولعل همزتها عن واو ; فقد جاء وحن بمعنى ضغن . قال أبو تراب
قال الفراء وحن عليه وأحن ; أي حقد . وعن اللّٰحِيَانِي وحن عليه وِدْنَة ; أي أحن إِدْنَة
وأما ما حكى عن الأصمعي أنه قال كنا نطنّ أن الطرمّاح شدة حتى قال ... وأكره أن يعيب
على قومى ... هجائي الأَرْدَلين ذوي الحنات
فاسترذالُ منه لو حن وقضاء على الهمزة بالإصالة أو برفض الواو في الاستعمال . أحد أحد
في شب . الهمزة مع الخاء .

أخ عمر B كان يكلم النبي A كأخي السّرّار لا يسمّعه حتى يستفهمه . أي كلما كمثل
المسارّة وشبّهها لخفض صوته . قال امرئ القيس ... عَشَّيَّة جَاوَزْنَا حَمَاة
وسَيَّرْنَا ... أَخُو الْجَهْد لا نلوى على مَنْ تَعَذَّرْنَا

ويجوز في غير هذا الموضع أن يراد بأخي السّرّار الجهار كما تقول العرب عرفت فلانا
بأخي الشر يعنون الخير ; وبأخي الخير يريدون بالشر . ولو أريد بأخي السّرّار المُسَارّ
كان وجّها والكاف على هذا في محل النصب على الحال وعلى الأول هي صفة المصدر المحذوف
والضمير في لا يسمّعه يرجع إلى الكاف إذا جُعِلت صفة للمصدر . ولا يسمعه منصوب المحل
بمنزلة الكاف على الوصفية وإذا جعلت حالا كما الضمير لها أيضا إلا أنه قُدِّر مضاف محذوف
كقولك يسمعُ صوته فحذف الصوت وأقيم